



# مجلة البحوث والدراسات الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق

العدد الحادي عشر - يناير - مارس ٢٠٢٠ م

- دور الإعلام التقليدي في الخوف من الوقوع ضحية للجريمة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الجامعة  
د/ إيمان عوض فيود أ. سحر محمد حسيب
- الصحافة المصرية وتشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب" ..  
دراسة ميدانية على عينة من قراء الصحف القومية والخاصة  
د. إبراهيم منصور الغيطي
- مستقبل التأهيل الإعلامي للمحرر المتكامل في غرف الأخبار الرقمية  
خلال العقدين القادمين  
د. نفيسة صلاح الدين محمود - د. سارة طلعت عباس
- العنف الاعلامي كما تعكسه البرامج الحوارية في القنوات الفضائية  
العربية وعلاقته بالميل للعنف عند الشباب (دراسة ميدانية)  
إيمان إبراهيم السيد
- دور الإعلام الرقمي في تنمية الوعي السياسي لدى المراهقين  
سهير سيف الدين عبده سيف الدين
- تقييم دور آليات الإعلام الرقمي في مواجهة  
الإسلاموفوبيا - التهديد الداعشي عبر الفيس بوك  
نموذجاً: دراسة كيفية  
رضا فولبي عثمان ثابت حسن





# مجلة البحوث والدراسات الإعلامية

دورية علمية محكمة تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق

العدد الحادي عشر - يناير - مارس ٢٠٢٠ م

رئيس مجلس إدارة المجلة ورئيس التحرير

**أ.د. محمد سعد إبراهيم**

مساعد رئيس التحرير

**أ.د. سهير صالح**

مديرا التحرير

**أ.م.د. إلهام يونس أ.م.د. رامي عطا**

سكرتيرا التحرير

**أ.م.د. فاطمة شعبان ، أ.م.د. حسين ربيع**

المنسق الإداري

**أ. أمين يسري**



رئيس مجلس الإدارة

**لواء د. أحمد عبد الرحيم**

## المراسلات

المعهد الدولي العالي للإعلام - ضاحية النخيل - مدينة الشروق - القاهرة

ت : ٤٥/٤٤/٤٣/٤٢/٤١ (٠٢) ٢٦٣٠٠٠٤٢ فاكس : ٢٦٣٠٠٠٣٩ (٠٢)

الرقم المختصر : ١٩٦٤٤ محمول : ٦٩/٦٨/٦٧/٦٦ (٠١٠٥٦٠٠٠٦٧)

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ١٨٩٦٤ / ٢٠١٤ م

ISSN for Journal: (ISSN 2357-0407)

E.mail: crsjournal@sha.edu.eg

الموقع الإلكتروني : magazine.sha.edu.eg

متاحة على قاعدة بيانات دار المنظومة

www.mandumah.com

مجلة البحوث  
والدراسات الإعلامية





## المؤتمر العلمي الرابع

للمعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق  
بحوث الإعلام ومنهجية التكامل المعرفي  
في إطار التحولات الدولية الراهنة وتداعياتها

القاهرة ٨ - ٩ إبريل ٢٠١٩ م

برعاية

الأستاذ / محمد فريد خميس

مؤسس أكاديمية الشروق

أ.د. خالد عبد الغفار

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

عميد المعهد رئيس المؤتمر

أ.د. محمد سعد إبراهيم

رئيس مجلس الإدارة

لواء دكتور / أحمد عبد الرحيم

المجلد الرابع

### مجلة البحوث والدراسات الإعلامية (CRS JOURNAL)

- مجلة علمية مُحكَّمة، تصدر عن المعهد الدولي العالي للإعلام بمدينة الشروق، وغايتها نشر الأبحاث العلمية والمحكمة في مجال الإعلام، وتنشر باللغات العربية والأجنبية.
- للمجلة نظام إلكتروني للإدارة والتحكيم والنشر، ويتم التحكيم فيها بشكل معمن.
- للمجلة موقع إلكتروني تنشر عليه الأبحاث كاملة.
- يشترك في هيئة تحرير المجلة عدد من أعضاء اللجنة العلمية الدائمة لترقية أساتذة الإعلام وأعضاء لجان المحكمين.
- ترحب المجلة بنشر المقالات العلمية للسادة الأساتذة المتخصصين، كما ترحب بإسهامات الباحثين بعرض الكتب والدراسات والمؤتمرات والمقالات الحديثة.
- تُقبل البحوث باللغة العربية أو والأجنبية، ويُقدم مع البحث ملخص باللغتين العربية والإنجليزية لا يقل عن صفحة واحدة.
- تتلقى إدارة المجلة البحوث على الموقع الإلكتروني للمجلة [magazine.sha.edu.eg](http://magazine.sha.edu.eg) ويكتب اسم الباحث وعنوان بحثه على غلاف مستقل، وتسجل الهوامش والمراجع في نهاية البحث وفق ترتيبها في متن البحث.
- إدارة المجلة غير ملزمة برد الأبحاث التي لا تُقبل للنشر إلى أصحابها، مع التزامها بتوضيح أسباب عدم قبول النشر.
- يُشترط ألا يكون البحث قد سبق نشره في أي مكان آخر، مع الالتزام بتعهد الباحث بأن بحثه لم ينشر من قبل ولن ينشر إلا بناء على رد من إدارة المجلة.
- يحصل الباحث على نسخة من المجلة فور صدورها.
- تُنشر الأبحاث بأسبقية قبولها للنشر.
- للنشر والاشتراكات: مقر المعهد بمدينة الشروق – القاهرة.
- رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ( ١٨٩٦٤ / ٢٠١٤ ) م.
- رقم الإيداع الدولي (ISSN 2357-0407) ISSN for Journal:
- البريد الإلكتروني للمجلة: [ersjournal@sha.edu.eg](mailto:ersjournal@sha.edu.eg)
- أعداد المجلة متاحة على قاعدة بيانات دار المنظومة [www.mandumah.com](http://www.mandumah.com).

### الهيئة الاستشارية

- أ.د. على عجوة  
أ.د. عواطف عبد الرحمن  
أ.د. منى الحديدي  
أ.د. ماجى الحلوانى  
أ.د. ليلى عبد المجيد  
أ.د. حسن عماد مكاوى  
أ.د. محمود علم الدين  
أ.د. سامى الشريف  
أ.د. إعتقاد معبد  
أ.د. محمود يوسف  
أ.د. فوزى عبد الغنى  
أ.د. شريف درويش  
أ.د. بركات عبد العزيز  
أ.د. حسن على محمد  
أ.د. محمد شومان  
أ.د. وليد فتح الله  
أ.د. وائل إسماعيل عبد البارى  
أ.د. عادل عبد الغفار  
أ.د. أميمة عمران  
أ.د. عزة عبد العزيز  
أ.د. أحمد فاروق رضوان

## فهرس المحتويات

مجلة البحوث والدراسات الإعلامية  
العدد الحادي عشر - يناير - مارس ٢٠٢٠ م

### فهرس المحتويات

- دور الإعلام التقليدى فى الخوف من الوقوع ضحية للجريمة فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى طلاب الجامعة ..... ٩  
د/ إيمان عوض فيود - أ. سحر محمد حسيب
- الصحافة المصرية وتشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب" .. دراسة ميدانية على عينة من قراء الصحف القومية والخاصة ..... ١٤٥  
د. إبراهيم منصور الغيطي
- مستقبل التأهيل الإعلامى للمحرر المتكامل فى غرف الأخبار الرقمية خلال العقدين القادمين ..... ١٩٧  
د. نفيسة صلاح الدين محمود - د. سارة طلعت عباس
- العنف الاعلامى كما تعكسه البرامج الحوارية فى القنوات الفضائية العربية وعلاقته بالميل للعنف عند الشباب (دراسة ميدانية) ..... ٢٨٩  
إيمان إبراهيم السيد
- دور الإعلام الرقمية فى تنمية الوعي السياسى لدى المراهقين ..... ٣٦٥  
سهير سيف الدين عبده سيف الدين
- "تقييم دور آليات الإعلام الرقمية فى مواجهة الإسلاموفوبيا - التهديد الداعشى عبر الفيس بوك نموذجاً: دراسة كيفية ..... ٣٩٥  
رضا فولى عثمان ثابت حسن

## مقدمة

يصدر العدد الحادي عشر من مجلة البحوث والدراسات الإعلامية مواكباً لتطوير الموقع الإلكتروني للمجلة من حيث استيفاء شروط التقييم المعتمدة من قبل المجلس الأعلى للجامعات فيما يتعلق بالإدارة الإلكترونية للمجلة والتحكيم السري والاستعانة بهيئة استشارية تضم أعضاء اللجنة العلمية الدائمة لترقية أساتذة الاعلام وأعضاء لجان التحكيم وستتقدم المجلة العلمية قريباً بطلب لإعادة التقييم، لتتبوأ المكانة التي تليق بها وسمعتها العلمية .

ويتضمن العدد الحادي عشر مجموعة من الأبحاث العلمية المتميزة التي تمثل إضافة معرفية ونظرية ومنهجية في تخصصات متنوعة حيث يعالج د. ابراهيم منصور دور الصحافة في تشكيل الوعي الاجتماعي بقضايا الإرهاب ، وتقدم رضا فولى تقييماً علمياً لآليات الاعلام الرقمي في مواجهة الإسلاموفوبيا والتهديد الداعشي عبر الفيس بوك.



د. محمد سعد إبراهيم

رئيس مجلس إدارة المجلة  
ورئيس التحرير  
عميد المعهد الدولي  
العالي للإعلام بالشروق

وفي إطار الدراسات المستقبلية تستشرف كل من  
د. نفييسة صلاح الدين ود. سارة طلعت مستقبل  
التأهيل الاعلامي للمحرر الاعلامي المتكامل فى غرف  
الأخبار الرقمية

كما يتضمن هذا العدد ثلاثة أبحاث أخرى إحداها  
ضمن بحث جماعي حول الاعلام والخوف من الجريمة  
حيث تحلل كل من د. ايمان فيود وسحر حسيب دور  
الإعلام التقليدي في الخوف من الوقوع ضحية للجريمة،  
وتعالج إيمان إبراهيم العنف الاعلامي في البرامج  
الحوارية في القنوات الفضائية وعلاقته بميول العنف  
لدى الشباب، في حين تقدم سهير سيف الدين  
دراستها حول دور الاعلام الرقمي في تنمية الوعي  
السياسي لدى المراهقين .

خالص التهاني للزملاء الباحثين، وكل الشكر  
والتقدير لزملائي في أسرة تحرير المجلة العلمية راجياً  
من الله تعالى أن تواصل المجلة مسيرة تقدمها  
كواحدة من المنابر العلمية المتميزة في بحوث الإعلام .

أ.د. محمد سعد إبراهيم

## دور الإعلام الرقمنى فى تنمية الوعى السياسى لدى المراهقين

سهير سيف الدين عبده سيف الدين

### مقدمة

نقد أحدثت التطورات المتسارعة فى عالم التكنولوجيا والإعلام ثورة فى عالم المعلومات والمعرفة البشرية، وانتقلنا من عالم القرية الكونية كما نعتة ماكلوهان إلى زمن "الشاشة الكونية" فمن داخل غرفتك وعبر شاشة فى حجم راحة اليد بات الإنسان ينتقل هنا وهناك ويتابع أهم الأحداث ويتعرف على آخر الأخبار ويحصل المعرفة والمعلومات، بل وينال الشهادات العلمية دون أن يتحرك من مكانه قيد أنمله إنه عصر الإعلام الرقمنى الذى حوت أدواته وسائل الإعلام التقليدى (الصحف، الراديو، والتليفزيون) بين أيقونات شاشاته.

فلقد صار الإعلام، ومع تعاظم تقدم تكنولوجياته وتقنياته التفاعلية وتلازمها مع حقائق وأفاق التطور الحادث فى مجتمع المعرفة -مجتمع القرن الحادى والعشرين،



إعلاماً رقمياً وتفاعلياً، وليس إعلاماً من طرف واحد يبت ما يريد وكيفما يريد وعليه، فلم يعد الطفل سلبى الاستجابة للرسالة الإعلامية ، ولا متلقياً سلبياً، او مجرد مشاهد يستهلك ما يقدم له أو يعرض عليه أو يتعرض له، بل إن الطفل بالأحرى هو مشارك فعال، ومنتج مسئول، ومبدع متميز فى العمل الإعلامى. فالإعلام الآن هو إعلام إتاحة للمعرفة وللشاركة فى المعرفة وفى إدارة المعرفة وفى وعى والتزام ومسئولية بالمعايير الأخلاقية والمهنية للتعامل الإعلامى مع الأطفال.

إن الأطفال فى هذا العصر ليسوا خارج دائرة التطور المتنامى فى الإعلام وتكنولوجياته ووسائطه، بل هم مكون رئيس وفاعل وموجة لهذا التطور؛ يشاركون وينتجون ويبدعون، ويساهمون ويبادرون بروى وخيال وأحلام تثرى مجالات الحياة المعنية لهم فى حاضرهم ومستقبلهم، بقدر ما تكون مصدراً للإلهام للمجتمع - كل المجمع صغاراً وكباراً<sup>(1)</sup>.

ولعلنا لا ننكر الدور المحورى الذى لعبته شبكات التواصل الاجتماعى كأحد وسائط الإعلام الرقمية فى عمليات التغيير السياسى أثناء ثورات الربيع العربى خلال بضع سنوات مضت، ولكن التساؤل الذى يدور فى الذهن الآن هل كان هذا التغيير عن وعى بالآليات الواقع السياسى للمجتمعات العربية حينها ام كان مجرد انسياق وراء واقع يعاش؟

فلقد ارتبط الإعلام بالسياسة ولعب دوراً مؤثراً قى العديد من الأحداث السياسية على مر العصور،

## مشكلة البحث

يعد الإعلام الرقمية نقلة نوعية فى عالم الاتصالات، جاء بحلول ضخمة يسمح للجميع دون استثناء بالمشاركة وطرح القضايا ومناقشتها وتحليلها بكل حرية<sup>(2)</sup>، حيث تتمحور مشكلة البحث حول التعرف على الدور الذى يلعبه الإعلام الجديد فى ظل التطورات

المتسارعة والانتشار الجم فى الارتقاء بالوعى السياسى لدى المراهقين وتنميته، حيث يمثلون مرحلة محورية بين الطفولة المشبعة باللعب وتنمية المهارات، ومرحلة الشباب المفعمة بالحيوية والاندفاع ومن ثم فإن تشكيل الوعى السياسى ومن ثم تنميته، والإرتقاء به فى تلك المرحلة العمرية، يؤسس لتفعيل دور الشباب فى الحراك السياسى داخل المجتمعات عامة والمجتمع المصرى بصفة خاصة، والذى لا يزال فى حاجة لتعزيز المشاركات السياسية النشطة من طرف الشباب داخل المجتمع، ولعل الإعلام الرقمة بوسائطه المختلفة يلعب دوراً محورياً فى الحياة عامة وفى نشر الثقافة السياسية بصفة خاصة.

ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث فى تساؤل رئيس هو:

- ما الدور الذى يلعبه الإعلام الرقمة فى تنمية الوعى السياسى لدى المراهقين؟

### أهمية البحث

لقد أصبح الإعلام فى عصرنا الحالى قوة رئيسية فى حسم الكثير من القضايا فى السلم والحرب، وفى بناء الدول وترسيخ أركانها والحفاظ على هيبتها ومكانتها، وبالتالي أصبح قوة يحسب حسابها تماماً كالقوة العسكرية والاقتصادية<sup>(3)</sup> ومن ثم يمكن تحديد الأهمية النظرية:

- توضيح الدور الذى يقوم به الإعلام الرقمة فى تنمية الوعى السياسى لدى المراهقين.

- الدور الحيوى الذى يلعبه الإعلام الرقمة فى الحياة الاجتماعية والسياسية للمجتمع المعاصر.

- ترسيخ الإهتمام بدراسة الإعلام الرقمة اعتباره أحد المدخلات الجديدة التى لم تنل حظها الكافى من البحث بعد، مما أوجد تراثاً نظرياً وتطبيقاً يحتاج إلى اختباره فى الدراسات العربية للربط بين النظرية والتطبيق.



- توفير إطار نظرى يوضح طبيعة الوعى السياسى وأهميته وتأثيره.
- أما الأهمية التطبيقية للبحث فتتمثل في:
- تعزيز مفهوم الوعى السياسى، أهميته، ضرورته بالمجتمع.
- إتاحة المجال أمام المهتمين بالإعلام للتعرف على العوامل المؤثرة فى تنمية الوعى لدى أفراد المجتمع.
- قد تسهم نتائج البحث فى التوصل إلى تعميمات جديدة حول كيفية تفعيل الدور الذى يلعبه الإعلام الرقمى فى الحياة السياسية داخل المجتمعات.

### أهداف البحث

- سعى البحث إلى:
  - الكشف عن الدور الذى يلعبه الإعلام الرقمى فى تنمية الوعى السياسى لدى المراهقين.
  - التعرف على الوسائل والمصادر التى يعتمد عليها المراهقين فى استقاء المعلومات السياسية.
  - الوقوف على التأثيرات (المعرفية - الوجدانية - السلوكية) الناتجة عن تعرض المراهقين لوسائل الإعلام الرقمى.
  - التعرف على الإيجابيات والسلبيات لاستخدام المراهقين لوسائل الإعلام الرقمى.
- الإطار النظرى نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام<sup>(4)</sup>،<sup>(5)</sup>،<sup>(6)</sup>
- يرتبط تشكيل الاتجاهات لدى الجمهور بنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والتى تأسست على يد كل من "ملفين ديفلير" و "ساندرا بول روكيتش" فى السبعينات (1974) من القرن الماضى.
- ويعرف الاعتماد على وسائل الإعلام بأنه عبارة عن المصادر التى تساعد على توفير المعلومات أو الأخبار المرتبطة بمجال معين يهتمون بمتابعته.

وتعرف أيضاً بأنها مجموعة من الأفكار التي تشير إلى اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام بشكل مباشر.

ومفهوم الاعتماد مفهوم مركب، قد يقصد به في جانب ما تعامل المبحوثين مع هذه الوسائل، أى بمعنى السلوك الإتصالي للمبحوثين على المستويين الكمي والكيفي، وتحديدًا نوع الوسيلة التي يتم إستخدامها، ومعدل وحجم استخدامها، ونوعية البرامج والموضوعات التي يحرص عليها، وتقته فيها، وغيرها من المعلومات الأساسية التي تحكم علاقة المبحوث بوسائل الإتصال الجماهيري .

وتقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على مجموعة من الفرضيات تتمثل في:

(1) يتراوح تأثير وسائل الإعلام بين القوة والضعف تبعاً للظروف المحيطة والخبرات السابقة.

(2) نظام وسائل الإعلام جزء من النسق الاجتماعي للمجتمع، ولهذا النظام علاقة بالأفراد والجماعات والنظم الاجتماعية الأخرى.

(3) استخدام وسائل الإعلام لا يحدث بمعزل عن تأثيرات النظام الاجتماعي الذي يكون فيه الجمهور ووسائل الاتصال.

(4) استخدام الجمهور لوسائل الإعلام وتفاعله معها يتأثران بما تعلمه الفرد من المجتمع ومن وسائل الاتصال ويتأثر الفرد بما يحدث نتيجة تعرضه لوسائل الاتصال.

وترتبط نظرية الاعتماد بقدرة وسائل الإعلام على إحداث تأثيرات معرفية cognitive effects على الأفراد الذين يعتمدون عليها بشكل أساسي والتي تساهم في تشكيل اتجاهاتهم attitude formation حيث ارتبطت فكرة الاعتماد على وسائل الإعلام بقدرتها على تحقيق التأثير والانتشار الواسع في المجتمعات.

ومن أهم تلك التأثيرات: ( التأثيرات المعرفية، التأثيرات السلوكية ، التأثيرات الوجدانية)



### التأثيرات المعرفية

وهى مجموعة من المؤثرات التى ساهمت فى تعزيز نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إذ عملت على تشكيل الاتجاه الفكرى عند الأفراد وإعادة ترتيب الأولويات تجاه الموضوعات التى يهتم بها الأفراد وبمتابعتها، خاصة تلك التى تؤثر فيهم تأثيراً مباشراً، كما أنها ساهمت فى إثراء المعرفة الفردية حول العديد من الموضوعات، وتشتمل الآثار المعرفية لوسائل الإعلام وفقاً لنظرية الاعتماد على: كشف الغموض، وتكوين الاتجاهات، وترتيب أولويات الاهتمام، واتساع المعتقدات، والقيم.

### التأثيرات السلوكية

هى مجموعة من التأثيرات التى ساهمت وسائل الإعلام فى تعزيزها عن طريق تعزيز مجموعة من السلوكيات وإلغاء مجموعة أخرى منها مما يؤدى إلى زيادة الوعى عند الأفراد من خلال الاعتماد على التنشيط المحفز لكل فرد، تنحصر الآثار السلوكية لاعتماد الفرد على وسائل الإعلام - وفقاً لديفلور وروكيتش- فى سلوكين أساسيين هما التنشيط والخمول.

### التأثيرات الوجدانية

ويقصد بالتأثيرات العاطفية المشاعر والعواطف التى يكونها الإنسان تجاه ما يحيط به، ويظهر هذا التأثير عندما تقدم معلومات معينة من خلال وسائل الإعلام، تؤثر على مشاعر الأفراد واستجاباتهم بالتالى فى الاتجاه الذى تستهدفه الرسائل الإعلامية، ويمكن التعرف على آثار وسائل الإعلام على الوجدان وقياس هذه الآثار، ويحدد "ديفلير وروكيتش" هذه الآثار الوجدانية فى: الفنون العاطفى أو اللامبالاة، والخوف والقلق، والدعم المعنوى والاعتراب.

ويمكن إجمال أوجه الاستفادة من النظرية فى ما يعنى دراستنا فى الآتى:-  
بحسب مفهوم الاعتماد فى النظرية والذى يتم توظيفه بمعنيين السلوك الإتصالى ومستوى ودرجة إعتبار الوسيلة المصدر الأساسى للمعلومات، ومعدل وحجم

استخدامها، ونوعية الموضوعات التى يحرص على متابعتها، ومن ثم اسهمت نظرية الاعتماد فى تحديد الآتي:

1. رصد معدل استخدام جمهور المراهقين لوسائط الإعلام الرقمية وتفاعله معها.
2. بيان قوة تأثير الإعلام الرقمية فى تنمية وعى المراهقين السياسي.
3. تحديد نوعية النصوص التى تجذب المراهقين تجاه القضايا السياسية.
4. الوصول إلى طبيعة تفاعل المراهقين مع الإعلام الرقمية تبعاً لنوعية الموضوعات والنصوص.
5. معرفة التأثيرات السلوكية والوجدانية عند المراهقين تجاه الوعى السياسي.

### الدراسات السابقة

دراسة آمال عامر<sup>(7)</sup> (2018) بعنوان " دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تكوين الوعى السياسى لدى الطالب الجامعي" حيث هدفت هذه الورقة البحثية إلى معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعى فى التأثير على الوعى السياسى لدى الطالب الجامعي والتعرف على مستوى معرفة الطلبة الجامعيين بالقضايا السياسية ومدى اهتمامه بمتابعة ما يدور حولهم داخليا وخارجيا، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، واعتمدت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، وطبقت على عينة من الطلبة تمثلت فى (100) طالب، وأظهرت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعى تسهم فى زيادة اعتماد الطلاب بالقضايا السياسية، كما انها تعد منصات للتعبير الحر عن وجهات انظر والآراء الشخصية حول الأمور السياسية.

- دراسة أنا بيب وآخرون<sup>(8)</sup> (2018) بعنوان تأثير استخدام الإعلام الاجتماعى على الاهتمامات السياسية للشباب" التى هدفت لتحديد دور وسائل الإعلام الاجتماعى فى تشكيل اهتمام الشباب بالسياسة والقضايا السياسية. اعتمدت الدراسة الاستبيان عبر الإنترنت كأداة للدراسة، وطبقت على عينة قوامها (220) مفردة من الشباب الذين



تتراوح أعمارهم بين (15 و 29) سنة، وقد أظهرت النتائج أن استخدام Facebook للمناقشات السياسية له تأثير إيجابي كبير على اهتمام الشباب بالسياسة، بينما أظهرت النتائج أن استخدام تويتر ليس له تأثير كبير على الاهتمام السياسي للشباب.

- دراسة اشيك<sup>(9)</sup> Ashek Mahmud (2017) بعنوان " استخدام شبكات الإعلام الاجتماعي في المشاركة السياسي" والتي هدفت للكشف عن العلاقة الديناميكية بين مستخدمى مواقع التواصل الاجتماعي وبين مشاركتهم السياسية، استخدمت الدراسة منهج التجريبي، واعتمدت الدراسة أسلوب المسح لعينة قوامها (110) مفردة من طلاب جامعة دكا، وتوصلت إلى أن استخدام الشبكات الاجتماعية يساهم فى تعزيز الوعي السياسي وتطوير المشاركة السياسية.

- دراسة سالم بن تمان العمرى<sup>(10)</sup> (2016)، بعنوان دور مواقع التواصل الاجتماعي فى تنمية الوعي السياسي لدى طلاب جامعة السلطان قابوس" والتي هدفت للتعرف على واقع استخدام طلبة الجامعة لشبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى الوعي السياسي لديهم، واعتمدت الدراسة المنهج المسحي الوصفي كمنهج للدراسة، وطبقت الدراسة على عينة عمدية قوامها(160) مفردة من طلبة جامعة السلطان قابوس فى المرحلة العمرية من (18: 25) سنة، واستخدمت الاستبيان كأداة للدراسة، وتوصلت إلى ارتفاع نسبة التفاعل على شبكات التواصل الاجتماعي، وبرز دور كل من شبكات جوجل بلس والانستجرام إلى جانب الفيس بوك فى التواصل، وتباين درجات جذب المواقع الاجتماعية للشباب الجامعي وعلاقتها بالوعي السياسي.

- دراسة نادية إبراهيم، هالة عبد الله<sup>(11)</sup> (2015) بعنوان " دور الإعلام الجديد فى تكوين الوعي السياسي لدى الشباب" والتي هدفت للتعرف على دور وسائل الإعلام الحديثة فى تكوين الوعي السياسي لدى الشباب، واعتمدت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (30) مفردة، واستخدمت الدراسة

صحيفة الاستبيان كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن 50% من أفراد العينة يعتمدون على وسائل الإعلام الحديثة فى استيفاء المعلومات السياسية خاصة فى أوقات الأزمات.

- دراسة رحاب عبد الحى محمد<sup>(12)</sup> (2014) بعنوان "دور الإعلام فى نشر الوعي السياسى فى السودان" والتي هدفت للتعرف على دور الإعلام فى نشر الوعي السياسى فى السودان واعتمدت الدراسة المنهج التحليلى كمنهج للدراسة، واستخدمت صحيفة الاستبيان وتحليل المضمون كأدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى إن للإعلام دور مهم وفاعل فى نشر الوعي والثقافة السياسية للأفراد من خلال تملك المعلومات عبر وسائل الإعلام المختلفة.

#### أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة والتي تتصل بالبحث الراهن ومتغيراته فقد تم الاستفادة منها في:-

- (1) اختيار نوع ومنهج البحث وتحديد الحدود المطلوبة للبحث الراهن.
- (2) المعاونة على صياغة الإطار النظرى للبحث والوقوف على العديد من الأركان التى بنى عليها بحثنا الحالى، والبحث الحالى ينطلق من نتائج وتوصيات الدراسات السابقة، ويسعى البحث الحالى إلى الوقوف على دور الإعلام الرقمى فى تنمية الوعي السياسى من خلال وسائط الإعلام الرقمى، ومواقع التواصل الاجتماعى. ومن ثم استهدف البحث الحالى التعرف على دور الإعلام الرقمى فى تنمية الوعي السياسى لدى المراهقين من طلبة المدارس فى المرحلة العمرية من (15- 18).



## مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية

تعددت المسميات والمصطلحات التي أطلقت على الإعلام الرقمية فالبعض يسمونه الإعلام الجديد والبعض يطلقون عليه الإعلام البديل، وكذلك الإعلام التفاعلي، وإعلام المعلومات، وإعلام الوسائط التشعبية، كما يطلق عليه آخرون تعبير الوسائط السيبرونية.

ويعرف الإعلام الرقمية بأنه مجموعة من الأساليب والأنشطة الرقمية الجديدة التي تمكننا من إنتاج ونشر واستهلاك المحتوى الإعلامي بمختلف أشكاله من خلال الأجهزة الإلكترونية (الوسائط) المتصلة وغير المتصلة بالإنترنت<sup>(13)</sup>.

وعرفه حسنين شفيق بأنه الإعلام المعتمد على التكنولوجيا الرقمية مثل مواقع الويب، الفيديو، الصوت، النصوص، وغيرها، وبالتالي فهو العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن بعد بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة وهو بهذا يشمل كل وسائل الإعلام التي تعمل وفق النظم الرقمية بما فيها التلفزيون التفاعلي أو التلفزيون غير التفاعلي الذي يستخدم النظم الرقمية في إنتاج وبث المضامين الإعلامية.<sup>(14)</sup>

### ويعرف إجرائياً

بأنه كافة أشكال النشر الحديثة التي تعتمد التكنولوجيا الرقمية وتعمل على نقل الأحداث والمعلومات وتبادلها، والتي تقوم على الاتصال والتفاعل الإيجابي بين أطرافها عبر أى من الوسائل الحديثة.

### الوعى

هو إدراك الإنسان لذاته ولما يحيط به إدراكاً مباشراً، وهو أساس كل معرفة<sup>(15)</sup>.

الوعى لغةً هو الفهم وسلامة الإدراك من وعى، والوعى حفظ القلب لشيء وعى الشيء والحديث بعينه وعياً وأعادة حفظه وفهمه وقبله فهو واع وفلان أوعى من فلان أى أحفظ منه.

**وإصطلاحاً** هو إدراك الفرد لنفسه ولبيئته المحيطه فهو حصاد إدراك الناس وتصوراتهم للعالم المحيط بهم بما اشتمل عليه من علاقات بالطبيعة والانسان وبالأفكار وهو إدراك لصور يتحدد بحالة بنائية تاريخية لمجتمع معين بمعنى أن للوعى طابعة التاريخي<sup>(16)</sup>.

### الوعى السياسي

يعرفه وديع العزعى بأنه الحالة التى يتمثل فيها الفرد أو أفراد المجتمع قضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة، ويتخذون من هذه القضايا موقفاً معرفياً ووجدانياً فى الآن الواحد.<sup>(17)</sup>

ويعرف الوعى السياسى إجرائياً بأنه "مدى إدراك الفرد للواقع الذى يحياه، والذى يتشكل من خلال الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية ومدى قدرته على تحليله وتنمية معارفه، وتشكيل اتجاهاته نحوها"

### المراهقة

هى مرحلة انتقال من الطفولة إلى الرشد، وهى مجموعة من التغيرات فى نمو الفرد الجسمى والعقلى والنفسى والاجتماعى<sup>(18)</sup>.

### وتعرف المراهقة إجرائياً

بأنها "مرحلة انتقالية بين الطفولة الشباب تتسم بالعديد من التغيرات الفسيولوجية والنفسية والفكرية والوجدانية"



## متغيرات البحث

المتغير المستقل: الإعلام الرقمية.

المتغير التابع: الوعى السياسى.

المتغير الوسيط: النوع ( ذكور وإناث)

## حدود البحث

الحدود الموضوعية: التعرف على ملامح وسمات الإعلام الرقمية فى علاقته بالوعى السياسى

الحدود البشرية: تنحصر الحدود البشرية للبحث فى المراهقين من طلاب المدارس فى المرحلة العمرية من 12: 18 سنة.

الحدود الزمنية: يتحدد المجال الزمنى للبحث خلال الفترة من أكتوبر 2018 وحتى ديسمبر 2018.

## تساؤلات البحث

ومن السؤال الرئيس للبحث تتفرع الأسئلة التالية:

- ما واقع الإعلام الرقمية فى ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة وتأثيراته فى حياة الأفراد؟
- ما الأثار المعرفية والسلوكية والوجدانية الناجمة عن تعرض المراهقين لوسائط الإعلام الرقمية؟
- كيف يسهم الإعلام الرقمية فى الإرتقاء بالوعى السياسى لدى المراهقين؟

## فروض البحث:

الفرض الأول: توجد علاقة دالة إحصائياً بين تعرض المراهقين لوسائط الإعلام الرقمية وتنمية الوعي المعلوماتى لديهم.

الفرض الثانى: توجد علاقة دالة إحصائياً بين اعتماد المراهقين على وسائط الإعلام الرقمية ذات المضمون السياسى والتأثيرات (المعرفية - الوجدانية - السلوكية).

الفرض الثالث: توجد علاقة دالة إحصائياً بين نوع المراهقين (ذكور - إناث) الذين يتعرضون لوسائط الإعلام الرقمية ذات المضمون السياسى والتأثيرات (المعرفية - الوجدانية - السلوكية).

## الإجراءات المنهجية للدراسة

### نوع البحث ومنهجها

ينتمى هذا البحث إلى البحوث الوصفية التى تستهدف الكشف عن السمات العامة للدور الذى يقوم به الإعلام الرقمية.

واعتمد البحث منهج المسح الإعلامى للوقوف على أبعاد الظاهرة محل البحث.

### مجتمع وعينة البحث

العينة الميدانية: طبق البحث على عينة قوامها (50) مفردة من المراهقين من طلبة المدارس ( الذكور والإناث) بمحافظة السويس فى المرحلة العمرية المستهدفة والتى شملت الفئات العمرية من (12 - 18) سنة.

### أدوات البحث

اعتمد البحث صحيفة الاستبيان ومقياس الوعي السياسى كأدوات للبحث كما اعتمد تطبيقى الواتس أب والتليجرام كوسيلة لتطبيق أدوات البحث.



## الصدق والثبات

تم بناء الاستبيان بعد مراجعة أدبيات الدراسات السابقة وتم عرض الاستبانة على المتخصصين فى الإعلام للتحقق من الصدق والثبات، كما تم استخدام الأساليب الإحصائية للتحقق من الصدق والثبات.

## أساليب المعالجة الإحصائية

تم إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة لأغراض البحث باستخدام حزم تحليل البيانات الإحصائية عبر برنامج "SPSS"، وتم استخدام الإحصاء الوصفى مثل التكرارات والنسب المئوية لتحليل البيانات الكمية محل البحث.

## نتائج البحث

تم تحليل نتائج البحث الميدانى لعينة المراهقين من طلبة المدارس فى المرحلة العمرية من (12- 18) من سكان محافظة السويس، وذلك من خلال الإجابة على عبارات الاستبيان والذى تكون من (17) سبعة عشر سؤالاً موجه لعينة قوامها (100) مفردة مع مراعاة المتغيرات الديموجرافية لأفراد العينة، وأسفر التحليل الاستبيان بعد عمليات التصنيف والجدولة عن بيانات كمية دعمت الثقة فى النتائج وموضوعيتها.

والجداول الآتية توضح إجمالى مجتمع البحث وخصائص عينة البحث:

جدول (1) يبين توزيع عينة البحث وفقاً للنوع

المجموع		إناث		ذكور	
%	ك	%	ك	%	ك
100%	50	42%	21	58%	29

يشير الجدول إلى توزيع عينة البحث حيث تضمنت العينة (29) مفردة من الذكور بنسبة (58%)، و (21) مفردة من الإناث بنسبة (42%).

### جدول (2)

يبين المصادر التي يعتمد عليها المراقبين في التعرف على الأخبار والأحداث

النسبة	التكرار	المصادر
64%	32	الإعلام الرقمي
32%	16	التلفزيون
4%	2	الراديو
-	-	الصحف الورقية

تشير بيانات الجدول إلى أن الإعلام الرقمي يأتي في مقدمة المصادر التي يعتمدها المراقبين للتعرف على الأحداث السياسية بنسبة (64%).

### جدول (3)

يبين وسائط الإعلام الرقمي التي تستحوذ على اهتمام المراقبين

النسبة	التكرار	المصادر
56%	28	مواقع التواصل الاجتماعي، Facebook, Myspace
10%	5	المدونات blogs
8%	4	المنتديات
36%	18	مواقع المحتوى Flickr, YouTube
40%	20	التدوين المصغر Twitter, SMS
6%	3	الويكي
6%	3	البودكاست



تشير بيانات الجدول إلى أن مواقع التواصل الاجتماعى تستحوذ على اهتمام المراهقين بنسبة (56%)، بينما تستحوذ مواقع التدوين المصغر على اهتمامهم بنسبة (40%)، ومواقع المحتوى بنسبة (36%).

#### جدول (4)

يبين أهم وسائط الإعلام الرقمية التى يستخدمها المراهقين فى التعرف على الأخبار والأحداث العامة والسياسية

النسبة	التكرار	المصادر
38%	19	Facebook
10%	5	Twitter
18%	9	جوجل بلس
16%	8	يوتوب
10%	5	مواقع وتطبيقات الصحف
8%	4	أخرى تذكر

تشير بيانات الجدول إلى أن المراهقين يعتمدون فى التعرف على الأحداث السياسية على الفيس بوك بنسبة (38%)، جوجل بلس بنسبة (18%)، واليوتوب بنسبة (16%)، أما كل من التويتر، مواقع وتطبيقات الصحف فيعتمدون عليهما بنسبة (10%).

#### جدول (5)

يبين أسباب متابعة وسائط الإعلام الرقمية لدى المراهقين

النسبة	التكرار	السبب
64%	32	التواصل مع الأهل والأصدقاء
36%	18	الحصول على المعلومات الجارية
34%	17	متابعة أفكار وآراء الآخرين
46%	23	ملء وقت الفراغ والتسلية



9	18%	نشر أفكارى وأرائى
17	34%	تنمية المهارات الشخصية
14	28%	متابعة التكنولوجيا
10	20%	المشاركة فى نشر الأخبار
14	28%	إقامة صدقات جديدة
4	8%	الهروب من الواقع
6	12%	للتعرف على أحدث الألعاب الإلكترونية
3	6%	الشراء من خلال الإنترنت

تشير بيانات الجدول إلى أن المراهقين يتابعون وسائط الإعلام الرقمية من أجل التواصل مع الأهل والأصدقاء بنسبة (64%)، للحصول على المعلومات الجارية بنسبة (36%)، لمتابعة أفكار وآراء الآخرين بنسبة (34%)، لملاء وقت الفراغ والتسلية بنسبة (46%)، لنشر أفكارهم وأرائهم بنسبة (18%)، لتنمية المهارات الشخصية بنسبة (34%)، ولمتابعة التكنولوجيا بنسبة (28%)، للمشاركة فى نشر الأخبار بنسبة (20%)، لإقامة صدقات جديدة بنسبة (28%)، للتعرف على أحدث الألعاب الإلكترونية بنسبة (12%)، للهروب من الواقع بنسبة (8%)، للشراء من خلال الإنترنت بنسبة (6%)

جدول (6)

النسبة	التكرار	
6%	3	أقل من ساعة
32%	16	أقل من ثلاث ساعات
62%	31	ثلاث ساعات فأكثر
100%	50	المجموع



تشير بيانات الجدول إلى أن المراهقين يقضون أكثر من ثلاث ساعات فى استخدام الإعلام الرقمة يومياً فى المركز الأول بنسبة (62%)، بينما يقضى (32%) من أفراد العينة أقل من ثلاث ساعات فى استخدام الإعلام الرقمة يومياً، ويقضى (6%) من أفراد العينة أقل من ساعة واحدة.

### جدول (7)

يبين مدى تأثير الإعلام الرقمة كمصدر للتنقيف السياسى

	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	20	40%	18	36%	38	76%
لا	9	18%	3	6%	12	24%

تشير بيانات الجدول إلى أن المراهقين يعتقدون أن وسائل الإعلام الرقمة مصدراً للتنقيف السياسى، والحكم السليم على الأوضاع الداخلىة بالمجتمع بنسبة (76%).

### جدول (8)

يبين مدى اكتساب المعلومات عبر الإعلام الرقمة

	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	26	52%	13	26%	39	78%
لا	3	6%	8	16%	11	22%

تشير بيانات الجدول إلى أن (78%) من أفراد العينة يتفقون على أنهم يكتسبون العديد من المعلومات عن واقع الأحداث العامة والسياسية من خلال الإعلام الرقمة.

### جدول (9)

يبين مدى متابعة الأحداث عبر تطبيق papergarden على الهاتف المحمول

المجموع		إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	
%16	8	%8	4	%8	4	نعم
%84	42	%34	17	%50	25	لا

يتابع (16%) من أفراد العينة الأحداث عبر تطبيق papergarden على الهاتف المحمول، بينما لا يعرف (84%) من المراهقين شيئاً عن التطبيق الذى يهتم بعرض الصحف اليومية والذي يأتى ضمن التطبيقات الأساسية على الهاتف المحمول.

### جدول (10)

يبين مدى فناعة المراهقين باهمية وسائط الإعلام الرقمية كمصدر للمعلومات ومتابعة الأحداث السياسية فى الوقت الحالى

المجموع		إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	
%80	40	%32	16	%48	24	نعم
%20	10	%10	5	%10	5	لا

تشير بيانات الجدول إلى أن المراهقين يفتنون أن وسائط الإعلام الرقمية أهم مصادر الحصول على المعلومات ومتابعة الأحداث العامة والسياسية فى الوقت الحالى بنسبة (80%).



### جدول (11)

يبين مدى مشاركة المراهقين للأخبار والأحداث السياسية المختلفة مع زملائهم على الإنترنت

المجموع		إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	
%46	23	%18	9	%28	14	نعم
%54	27	%22	12	%30	15	لا

تشير بيانات الجدول إلى أن المراهقين يتشاركون الأخبار والأحداث السياسية المختلفة مع زملائهم على الإنترنت بنسبة (46%)، وهذا إنما يعكس قلقاً من قبل المراهقين من مشاركة الأحداث السياسية عبر وسائل الإعلام الرقمي.

### جدول (12)

يبين مدى مناقشة المراهقين للأخبار والمعلومات والأحداث السياسية التي يتعرفون عليها عبر وسائل الإعلام الرقمي مع زملائهم

المجموع		إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	
%52	26	%22	11	%30	15	نعم
%48	24	%20	10	%28	14	لا

تشير بيانات الجدول إلى أن (52%) من المراهقين يناقشون الأخبار والمعلومات والأحداث السياسية التي يتعرفون عليها عبر وسائل الإعلام الرقمي مع زملائهم.

### جدول (13)

يبين مدى استخدام المراهقين لوسائط الإعلام الرقمي في التعبير عن آرائهم.

المجموع		إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	
%56	28	%24	12	%32	16	نعم
%44	22	%18	9	%26	13	لا

تشير بيانات الجدول إلى أن المراهقين يعتمدون وسائط الإعلام الرقمي كمنبر للتعبير عن آرائهم بنسبة (56%).

### جدول (14)

يبين مدى قناعة المراهقين بأن الاهتمام بتنمية الوعي السياسي يعزز مبدأ الديمقراطية.

المجموع		إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	
%74	37	%36	18	%38	19	نعم
%26	13	%8	4	%18	9	لا

تشير بيانات الجدول إلى أن المراهقين يرون أن الاهتمام بتنمية الوعي السياسي يعزز مبدأ الديمقراطية بنسبة (74%).

### جدول (15)

مدى موافقة المراهقين وسائط الإعلام الرقمي لها دور كبير في تنمية الوعي السياسي

المجموع		إناث		ذكور		
%	ك	%	ك	%	ك	
%76	38	%30	15	%46	23	نعم
%24	12	%12	6	%12	6	لا



تشير بيانات الجدول إلى أن المراهقين يتفوقون أن وسائل الإعلام الرقمية لها دور كبير فى تنمية الوعى السياسى لدى طلاب المدارس بنسبة (76%).

### جدول (16)

مدى موافقة المراهقين أن تنمية الوعى السياسى هى الأساس للمشاركة السياسية فى المراحل اللاحقة

	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	24	48%	16	32%	40	80%
لا	4	8%	6	12%	10	20%

تشير بيانات الجدول إلى أن المراهقين يتفوقون تنمية الوعى السياسى هى الأساس للمشاركة السياسية فى المراحل اللاحقة بنسبة (80%).

### جدول (17)

يبين مدى اعتقاد المراهقين أن الاهتمام بتنمية الوعى السياسى يحمى الشباب من الانسياق وراء الافكار الهدامة والمغلوطة

	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	22	44%	17	34%	39	78%
لا	7	14%	4	8%	11	22%

تشير بيانات الجدول إلى أن المراهقين يعتقدون أن الاهتمام بتنمية الوعى السياسى يحمى الشباب من الانسياق وراء الافكار الهدامة والمغلوطة بنسبة (78%).

### جدول (18)

يبين أسباب متابعة المراهقين للأخبار والأحداث السياسية عبر وسائط الإعلام الرقمي المختلفة

النسبة	التكرار	
36%	18	للتقافة العامة
44%	22	لامتلاك القدر المناسب من الوعي السياسي
14%	7	للمشاركة بالمسابقات
12%	6	لاعداد البرنامج الاذاعي اليومي
42%	21	لمشاركة زملائي في المناقشات
40%	20	حتى لا أظهر بمظهر الجاهل

تشير بيانات الجدول إلى أن المراهقين يتابعون الأحداث السياسية عبر وسائط الإعلام الرقمي وذلك لامتلاك قدر مناسب من الوعي السياسي بنسبة (44%)، ولمشاركة أقرانهم في المناقشات والحوارات بنسبة (42%)، وحتى لا يظهر بمظهر عديم المعرفة بين زملائهم بنسبة (40%)، وللتقافة العامة بنسبة (36%).

### أهم نتائج البحث:

ثبت صحة الفرضين الأول والثاني اللذان وضعتهما الباحثة وتم قبول نتائجها، بينما ثبت عدم صحة الفرض الثالث حيث لم تشر النتائج لأية فروق في التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية بين كل من الذكور والإناث في التعرض للإعلام الرقمي.

(1) يأتي الإعلام الرقمي في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها المراهقين في التعرف على الأحداث العامة والسياسية بنسبة (64%) بينما جاء التلفزيون في المركز الثاني بنسبة (32%)، وجاء الراديو في المركز الثالث بنسبة (4%)، بينما لم



تظهر الصحف ضمن قائمة اختيارات المراهقين للمصادر التي يعتمدون عليها فى التعرف على الأحداث.

(2) تستحوذ مواقع التواصل الاجتماعى على اهتمام المراهقين بنسبة (56%) جاءت فى مقدمة وسائط الإعلام الرقمية بالنسبة لهم ، بينما احتل التدوين المصغر المركز الثانى بنسبة (40%)، واحتلت المركز الثالث مواقع المحتوى بنسبة (36%)، وجاءت المدونات فى المركز الرابع بنسبة (10%)، أما المنتديات فقد احتلت المركز الخامس بنسبة (8%)، بينما جاءت البودكاست والويكى فى المركز السادس بنسبة (6%).

(3) يعتمد المراهقين فى التعرف على الأحداث السياسية على وسائط الإعلام الرقمية التي تمثلت فى الفيس بوك بنسبة (38%)، جوجل بلس بنسبة (18%)، واليوتوب بنسبة (16%)، أما كل من التويتر، مواقع وتطبيقات الصحف فيعتمدون عليهما بنسبة (10%).

(4) يستخدم المراهقين الإعلام الرقمية لعدة أسباب فى مقدمتها التواصل مع الأهل والأصدقاء، الحصول على المعلومات الجارية ، متابعة أفكار وآراء الآخرين، وملء وقت الفراغ والتسلية .

(5) يقضى المراهقين لأكثر من ثلاث ساعات فى استخدام الإعلام الرقمية يومياً فى المركز الأول بنسبة (62%).

(6) يعتقد المراهقين أن وسائط الإعلام الرقمية مصدراً للتقريف السياسى، والحكم السليم على الأوضاع الداخلية بالمجتمع بنسبة (76%).

(7) يتفق (78%) من أفراد العينة على أنهم يكتسبون العديد من المعلومات عن واقع الأحداث العامة والسياسية من خلال الإعلام الرقمية.

- (8) يتابع (16%) من أفراد العينة الأحداث عبر تطبيق papergarden على الهاتف المحمول.
- (9) يعتقد المراهقين أن وسائط الإعلام الرقمية أهم مصادر الحصول على المعلومات ومتابعة الأحداث العامة والسياسية فى الوقت الحالى بنسبة (80%).
- (10) يتشارك المراهقين الأخبار والأحداث السياسية المختلفة مع زملائى على الإنترنت عبر وسائط الإعلام الرقمية مع زملائهم بنسبة ضعيفة.
- (11) يعتمد المراهقين وسائط الإعلام الرقمية كمنبر للتعبير عن آرائهم بنسبة (56%).
- (12) يرى المراهقين أن الاهتمام بتنمية الوعى السياسى يعزز مبدأ الديمقراطية بنسبة (74%).
- (13) يعتقد المراهقين أن وسائط الإعلام الرقمية لها دور كبير فى تنمية الوعى السياسى لدى طلاب المدارس بنسبة (76%).
- (14) يرى المراهقين تنمية الوعى السياسى الأساس للمشاركة السياسية فى المراحل اللاحقة بنسبة (80%).
- (15) يعتقد المراهقين أن الاهتمام بتنمية الوعى السياسى يحمى الشباب من الانسياق وراء الافكار الهدامة والمغلوطة بنسبة (78%).
- (16) أثارت نتائج البحث الميدانى تساؤلاً مهماً عن مستقبل الصحف الورقية.



## التوصيات

- ✓ ضرورة الاستفادة من الإعلام الرقوى ووسائطه فى عمليات التوعية والتنمية السياسية.
- ✓ تشجيع المراهقين على التعبير عن آرائهم بحرية ودعم الثقة فى أنفسهم.
- ✓ توفير مزيداً من الاهتمام للمراهقين ودعمهم دينياً وثقافياً من أجل الاستفادة من أوقات الفراغ لديهم.
- ✓ دعم المراهقين بكافة الآليات التى تمكنهم من التعامل الإيجابى مع أدوات العصر الجديد من وسائط الإعلام الرقوى بما يمكنهم من الاستفادة منه.
- ✓ توجيه عدد من البحوث نحو التعرف على واقع ومستقبل الصحافة الورقية والرقمية بين المراهقين.

## الخاتمة

لقد أصبح الإعلام الرقوى قرين لأشكال متعددة من الوعى، وفى مقدمتها الوعى السياسى الذى يسهم فى تنميته وتشكيله لدى المراهقين، وارتبط الإعلام الرقوى الحديث بالحياة السياسية، كما ارتبط الإعلام التقليدى من قبل، بل وأصبح الإعلام الرقوى ووسائطه المختلفة وسيلة لا غنى عنها وضرورة من ضروريات الحياة واستحوذ على حيز كبير من اهتمام جميع الفئات العمرية، وساهم فى تغيير خريطة الاهتمامات بين المراهقين وفئات المجتمع المختلفة، وهيمن الإعلام الجديد على حياة المراهقين حتى أصبح بإمكاننا أن نقول أن الإعلام الرقوى بوسائطه المختلفة احتل مقاعد الدراسة لأطفال الجيل الحالى، ولم يعد تأثيره مجرد حالة عابرة ولكنه بات النهر الذى يغوص فيه أطفالنا لينهلوا منه، فإما أن يتقنوا مهاراته ويتعلموا كيفية التعامل معه والاستفادة منه أو يغرقوا بداخله.

## المراجع

- <sup>1</sup> فيولا فارس الببلاوي، أفاق الإرشاد النفسي للأطفال في عصر الإعلام الرقمي، جامعة عين شمس، مركز الإرشاد النفسي، ع (38)، ابريل (2018).
- <sup>2</sup> ياس خضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، (2014).
- <sup>3</sup> على خليل شقرة، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي. الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، (2014).
- <sup>4</sup> حسن عماد مكاوي. ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، (2010).
- <sup>5</sup> فيصل فرحي، الاتصال الجماهيري والنخبة في الجزائر، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، (2013).
- <sup>6</sup> أسماء قاسمي، نجيبة بن ابراهيم. اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الدعوة الإسلامية عبر موقع التواصل الاجتماعي فايسبوك دراسة مسحية، رسالة ماجستير جامعة قاصدي مرباح و رقلة، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، قسم علوم الإعلام و الاتصال، (2017).



<sup>7</sup> ) آمال عامر، دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تكوين الوعى السياسى لدى الطالب الجامعى، جامعة قاصدى مرباح ورقلة، كلية الحقوق، دفاتر السياسة والقانون، ع(19)، يونيو (2018).

<sup>8</sup> ) Ana Pap, Marija Ham, Karla Bilandžić, Does Social Media Usage Influence Youth's Interest In Politics? , International Journal of Multidisciplinary In Business And Science , Vol.(4), No.(5).

<sup>9</sup> ) Ashek Mahmud, Ruhul Amin,(2017), Use of Social Networking Media in Political Participation: A Study on Dhaka University Students, Sociology and Anthropology 5(6): 481-488, (2017).

<sup>10</sup> ) سالم بن تمان العمرى، دور مواقع التواصل الاجتماعى فى تنمية الوعى السياسى لدى طلاب جامعة السلطان قابوس، حوليات آداب عين شمس، مج (44)، يونيه (2016).

<sup>11</sup> ) نادية إبراهيم، هالة عبد الله، دور الإعلام الجديد فى تكوين الوعى السياسى لدى الشباب، الجامعة الإسلامية بالسودان، مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، مج (9)، ع (33)،(2015).

<sup>12</sup> ) رحاب عبد الحى محمد (2014) بعنوان "دور الإعلام فى نشر الوعى السياسى فى السودان: دراسة وصفية تحليلية على صحيفة المجر الساسى فى عام 2013، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النيلين، السودان، (2014).

<sup>13</sup> )فايزة يخلف،الإعلام الجديد وسوسيولوجيا التغيير فى العالم العربى، الإمارات: مجلة شؤون اجتماعية، السنة (31)، ع(124)،شتاء (2014).

- <sup>14</sup> حسنين شفيق، الإعلام الجديد: الإعلام البديل تكنولوجيات جديد في عصر ما بعد التفاعلية، القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، (2010).
- <sup>15</sup> نورة مفلح الرويلي، العوامل المؤثرة بوعي الشابة السعودية بحقوقها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض (2008)
- <sup>16</sup> محمد منير حجاب، المعجم الاعلامي، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، (2004).
- <sup>17</sup> وديع العززي، دور وسائل الإعلام في تشكيل الوعي السياسي للشباب اليمني: دراسة ميدانية على طلبة الجامعات، المركز اليمني للدراسات الاستراتيجية، مجلة شؤون العصر، مج (12)، ع (31)، ديسمبر (2008)
- <sup>18</sup> نصر يوسف مقابلة، المراهقون ومشاكل النظام المدرسي، القاهرة: مجلة دراسات تربوية، مج(8)، ج (58)، (1993).



## المراسلات

المعهد الدولي العالي للإعلام - ضاحية النخيل - مدينة الشروق - القاهرة

ت : ٤٥/٤٤/٤٣/٤٢/٤١ (٠٢) فاكس : ٣٩/٢٦٣٠٠٠ (٠٢)

الرقم المختصر : ١٩٦٤٤ محمول : ٦٩/٦٨/٦٧/٠٠٥٦٠٠٠

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية: ١٨٩٦٤ / ٢٠١٤م

ISSN for Journal: (ISSN 2357-0407)

E.mail: crsjournal@sha.edu.eg

الموقع الإلكتروني : magazine.sha.edu.eg

متاحة على قاعدة بيانات دار المنظومة

www.mandumah.com